

وأشد وضوحاً القصيدة الثامنة في ديوانه ، وجاءت ثمانية المقاطع ، وفيها يشير إلى
تجديده :

سأنظم أغنية جديدة،	Farai chansoneta nueva..
قبل أن تمصف الريح، ويسقط الجليد، ويطل المطر،	Ans queu vent ni gel ni plueva
فسيدق تلمزل وتبلزل،	Ma donna m'assai em'prueva.
لتعرف كيف احبها،	Quossi de qual guiza l'am,
ومهما ضاعفت اذى،	E ja per plag que m'en mueva
لن انك تنسى من وثاق حبها.	No'm solvera de son liam.

وفي قصائد شعراء القروبادور الآخرين ، مثل : موان دى مونتودون . Moine de Montaudon وكلمة موان تعنى راهب ، وج . رينولد G. Raynold ، وج . بحريت G. Magret . ومركبرو Marcabru نجد أشعارا جاءت في قالب الذى صاغ فيه أشعاره كونت بواتيه ، وظل نظام هذا الطراز من الشعر الأندلسى ، وأعنى به الزجل والموشحات ، باقياً في صناعة الألحان الموسيقية خلال العصور الوسطى ، ولا سيما في هذا النوع من الألحان المعروف بالرونڊو rondô ، وفي الأغاني الشعبية الفرنسية ، مثل : « التعة في زواجها La mau mariée » ، « ووردة دنكرك La Reuse de Dunkerk » ، بل إن هناك مقطوعات فرنسية راقصة شاعت بين الناس في القرن السابع عشر ، سارت كلها على طريقة عرفت باسم « الرونديه Le Rondet » ، أى التوبة ولا تزال تذكرنا حتى اليوم ببحور الزجل الأندلسى .

ولابد أيضاً أن بعض الأغاني الشعبية القطلونية تتصل ببحور الزجل الأندلسى ، مثل هذه الأغنية ، وجاءت تحت عنوان : « La llebre » :

“Dentre l'hort me'n son entrada,
i una llebre hi he agafada,
La flor del llinet
La flor del llinet m'agrada,
La flor del llinet.
Por la cua l'he agafada,
Si l'he uita a l'empallada,
tot tas tant me l'he manjada.”
La flor del llinet.....